

# 25 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / دين الإسلام مبني على أصليين/ صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس الثاني والخمسون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ودين الاسلام مبني على اصليين على ان يعبد الله على ان يعبد الله وحده لا يشرك به شيء - [00:00:20](#)

وعلى ان يعبد بما شرعه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم دين الاسلام مبني على اصليين يقوم عليهما الاصل الاول الا يعبد الا الله ولا يشرك به - [00:00:40](#)

طيب وهذا هو معنى لا اله الا الله والاصل الثاني الا يعبد الله الا بما شرعه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم يتجنب البدع والمحدثات تتجنب البدع والمحدثات التي لم يشرعها الله - [00:01:04](#)

ولرسوله وهذا هو معنى محمد رسول الله فاذا كان رسول الله فلا بد ان يطاع ويتبع هذا مقصود الرسالة ان يطاع ويتبع فيما جاء به ولا يحدث شيء لم يأتي به كما قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا - [00:01:45](#)

هذا ما ليس منه فهو رد وهذا هو ما جاء في قوله تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن اسلم وجهه لله هذا هو الاخلاص وهو محسن اي متبع للرسول - [00:02:20](#)

صلى الله عليه وسلم فهؤلاء هم اهل الجنة لما قال اليهود لن يدخلوا الجنة الا من كان هودا او نصارى الله جل جل وعلا رد عليهم فقال بلى تدخلها من اسلم وجهه لله - [00:02:45](#)

وهو محسن لقوله تعالى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه لله تبع ملة ابراهيم حنيفا هذان الاصنام الاسلام اسلام الوجه والاخلاص. اسلام الوجه هو الاخلاص لله واتباع ملة ابراهيم التي جاء بها محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:12](#)

وما عدا ذلك فهو اما الشرك واما البدع وكلها مردودة نعم وهذان هما حقيقة قولنا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. نعم الاخلاص هو معنى اشهد ان لا اله الا الله والمتابعة هو معنى - [00:03:43](#)

اشهد ان محمدا عبده ورسوله نعم الاله هو الذي تأله القلوب عبادة واستعانة ومحبة وتعظيم وخوفا ورجاء واجلالا اكراما نعم والله عز وجل له حق لا يشركه فيه غيره فلا يعبد الا الله - [00:04:10](#)

ولا يدعى الا الله ولا يخاف الا الله ولا يطاع الا الله الله جل وعلا له حق وهو مراده بالعبادة حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا - [00:04:35](#)

وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا والرسول صلى الله عليه وسلم له حق الله له حق والرسول له حق نعم والرسول صلى الله عليه وسلم هو المبلغ عن الله تعالى امره ونهيه وتحليله وتحريمه - [00:04:54](#)

فالحلال ما حله والحرام ما حرمه والدين ما شرعه والرسول صلى الله عليه الحلال ما حله الرسول صلى الله عليه وسلم. حرام ما حرمه الرسول صلى الله عليه وسلم والدين يعني العبادة - [00:05:21](#)

ما شرعها الرسول صلى الله عليه وسلم نعم والرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بين الله وبين خلقه في تبليغ امره ونهيه ووعد

ووعيده وتحليله وتحريمه وسائر ما بلغه وسائر ما بلغه من كلامه - [00:05:38](#)

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله ما شرعه للعبادة فهو واسطة بين الخلق وبين الله في تبليغ الرسالة وليس واسطة بين الله وبين الخلق بقضاء الحاجات وتفريج الكربات - [00:06:01](#)

كما عليه القبوريون شيخ الاسلام يقول هناك واسطة من انكرها كفر وهي الواسطة في تبليغ الرسالة. هذي من انكرها كفر وهناك واسطة من اثبتها كفر وهي جعل الواسطة بين العبد وبين الله - [00:06:21](#)

في قضاء حوائجه هذي من اثبتها الكفر نعم واما في اجابة الدعاء وكشف البلاء والهداية والاغناء فالله تعالى هو الذي يسمع كلامهم ويرى مكانهم ويعلم سرهم ونجواهم. هذا معنى واسطة من اثبته - [00:06:47](#)

كفر وهي الذي يزعم ان الله لا يسمع دعائنا ولا يستجيب الا بواسطة تبلغه ذلك وتشفع عنده. هذه الواسطة من اثبتها كفر نعم وهو سبحانه قادر على انزال النعم وازالة الضر والسقم - [00:07:14](#)

من غير احتياج منه الى ان يعرفه احد احوال عباده. هذا رد للواسطة بين الخلق وبين الله في قضاء الحوائج تمى عليه القبوريون والمشركون نعم وهو سبحانه قادر على انزال النعم وازالة الضر والسقم من غير احتياج منه الى ان يعرفه احد احوال عباده او يعينه على - [00:07:38](#)

الى قضاء حوائجهم ولهذا قال جل وعلا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتبئنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض - [00:08:05](#)

هل الله بحاجة الى ان يبلغ هل الله بحاجة الى ان يبلغ حوائج عباده وهو لا يدري عنها ولا يعلمها نعم والاسباب التي بها يحصل ذلك هو خلقها ويسرها فهو مسبب الاسباب - [00:08:21](#)

اذا جاءك شيء على يد انسان يسر الله لك رزقا او حل لك مشكلة على يد انسان فانما هو سبب وليس واسطة والله خلق الاسباب ومسبباتها فهو سبب وليس واسطة - [00:08:42](#)

نعم والاسباب التي بها يحصل ذلك هو خلقها ويسرها فهو مسبب الاسباب وهو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد تسأله من هذا معنى سورة الاخلاص الاحد الصمد - [00:09:05](#)

الذي لم يلد ولم يولد هذه السورة فيها نفي وفيها اثبات الاحد الصمد هذا اثبات لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذا نفي نفيا يماثله او يشابهه احد - [00:09:25](#)

من خلقه نعم يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأنه. هذا كما في القرآن بسورة الرحمن يسأله من في السماوات والارض كلهم يسألون الله الملائكة والرسل والانبياء والصالحون كل العباد يسألون الله جل وعلا - [00:09:45](#)

فقراء اليه كل يوم هو في شأن يقضي حوائج عباده ولا تغطه كثرة المسائل او تنقص ما عنده من الخزائن نعم فاهل السماوات يسألونه واهل الارض يسألونه وهو سبحانه والعجيب انهم يسأله اهل السماوات والارض في لحظة واحدة - [00:10:12](#)

يسألونه في لحظة واحدة ويسمعهم كلهم ولا تختلف عليه لغاتهم ولا تلبس عليه حوائجهم نعم فاهل السماوات يسألونه واهل الارض يسألونه وهو سبحانه لا يشغله سمع كلام هذا عن سمع كلام هذا - [00:10:40](#)

نعم يسمع الجميع ولا يلتبس عليه كثرة السؤالات او تختلط عليه بل هو يسمعها ويعطي يجيب من سأل على اختلاف حوائجهم ولا ينقص ذلك من ملكه وخزائنه شيئا. نعم لا يشغله سمع كلامي هذا عن سمع كلام هذا ولا يغلطه اختلاف اصواتهم ولغاتهم ولا -

[00:11:01](#)

ولا يغلطه ولا يغلطه. نعم ولا يغلطه اختلاف اصواتهم ولغاتهم. انت لو كلمك اثنان في ان واحد غلطوك ولا تدري ايهما الله جل وعلا يسأله من في السماوات ومن في الارض - [00:11:34](#)

كلهم يسألونه في ان واحد ولا يغلطونه نعم ولا يغلطه اختلاف اصواتهم ولغاتهم بل يسمع ضجيج الاصوات باختلاف اللغات على تفنن الحاجات ولا ولا يبرمه او ولا يبرمه يبرمه. ولا يبرمه الحاح الملحين. يعني لا يكره لا يتبرم - [00:11:54](#)

لا يتبرم من كثرة الاسئلة والحاح الملحنيين بل يفرح بذلك سبحانه وتعالى نعم ولا يظلمه الحاح الملحنيين بل يحب اللاحاح في الدعاء نعم فقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الاحكام - [00:12:20](#)

امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باجابتهم. كما قال تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج ويسألونك ماذا ينفقون؟ قل العفو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير - [00:12:43](#)

الى غير ذلك من مسائلهم كانوا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن مشكلات فيتولى الله الجواب عنها ويأمره رسوله بان يبلغهم جواب الله سبحانه وتعالى. يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج - [00:13:03](#)

هم سألوا لماذا الهلال يبدو صغيرا ثم يكبر ثم يعود صغيرا الله اجابهم بغير ما سألوا قال قل هي مواقيت لان السؤال عن الهلال لماذا يكبر وكيف يصغر وكيف لا فائدة فيه لهم - [00:13:28](#)

وانما فائدته من يعرف الحكمة من الاله من الهلال. اعرف الحكمة وهو ان الله خلق هذه الآلة مواقيت للناس يهون بها انتهاء الشهر انتهاء الاجال اه دخول اه شهر الصيام دخول شهر الحج - [00:13:50](#)

غير ذلك ويعرفون بها ايضا اه اجال المعاملات والديون فيها منافع للناس فكان اللائق ان يسأل عن فائدتها ولا يسألوا عن حقيقتها وهذا ما يسمونه اسلوب الحكيم ان يجيب السائل بغير ما سئل عنه اذا كانت المصلحة - [00:14:14](#)

للسائل في ذلك هذا اسلوب الحكيم. نعم ويسألونك ماذا ينفقون؟ ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين. واليتامى والمساكين وابن السبيل. وما تفعلوا من خير فان الله به عليم. يسألونه اين يقسمون نفقاتهم - [00:14:39](#)

الله بين لهم مصارف النفقات الله هو الذي اجاب يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سألوه عن الكلالة ما ما المراد بها المذكورة في اول السورة وان كان رجل يورث ضلالة او امرأة سألوها ما هي الدلالة؟ اجابهم الله في اخر السورة. ان امرؤ هلك - [00:15:05](#)

ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترى. في اخر الاية. يسألونك عن المحيض قل هو اذى اعتزلوا النساء المحيض يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما - [00:15:30](#)

نعم الله هو الذي يجيب على اسئلتهم ويبلغهم الرسول اجابة الله على اسئلته. نعم. فهو واسطة كما سبق الرسول واسطة بيننا وبين الله في تبليغ الرسالة. نعم يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير. نعم لما - [00:15:50](#)

ارسل النبي صلى الله عليه وسلم سرية من الصحابة الى ناس من المشركين فصادفوه في بداية شهر ذي القعدة وشهر ذو القعدة شهر حرام يحرم القتال فيه فالصحابه اغاروا عليهم وقتلوا منهم واخذوا - [00:16:14](#)

ما معهم المشركون عيروا الصحابة في انهم قاتلوا في الشهر الحرام وهذا خطأ بلا شك هذا خطأ وقع فرحوا المشركون فرحوا بهذا الخطأ وصاروا يعيرون المسلمين انزل الله جل وعلا - [00:16:40](#)

يسألونك عن الشهر الحرام قتالا فيه يعني عن القتال فيه قل قتال فيه كبير كبير يعني معصية كبيرة هذا خطأ ثم ذكر ما عندهم من الاخطاء العظيمة كيف تعيرون المسلمين بخطأ ارتكبه عن اجتهاد - [00:17:08](#)

ولا ترون ما عندكم من الاخطاء صد عن سبيل الله من هو الذي صد عن سبيل الله كفر وكفر به من هو الكافر؟ مشركون والمسجد الحرام واخراج اهله منه. اكبر عند الله. من هم الذين اخرجوا المسلمين من مكة - [00:17:31](#)

هم المشركون والفتنة اكبر من القتل امتحانكم للناس على دينهم لاجل ان يرجعوا عن دينهم هذا اكبر من القصد الفتنة عن الدين اشد من القتل كونه يقتل الانسان متمسكا بدينه ولا يفتن عن دينه ويموت على غير دينه وهذا كله من جرائم المشركين. فكيف - [00:17:52](#)

تنتقدون المسلمين على خطأ واحد وقع من بعضهم عن اجتهاد ولا تنظرون الى الاخطاء التي عندكم الفظيعة نعم الى غير ذلك من مسائلهم فلما سألوه عنه سبحانه وتعالى قال واذا سألك عبادي عني سألو النبي صلى الله عليه وسلم عن الله - [00:18:19](#)

فقالوا اقريب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناديه فانزل الله جل وعلا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان ثم لما رفع الصحابة اصواتهم بالدعاء قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا على انفسكم - [00:18:47](#)

فانكم لا تدعون اصما ولا غائبا ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته والله قريب مجيب. قريب في علوه علي في دنوه فهو قريب وهو وهو علي فوق مخلوقاته - [00:19:15](#)

وقريب ممن سأله نعم فلما سأله عنه سبحانه وتعالى قال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان. فلم يقل سبحانه فقل بل قال تعالى فان قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فهو قريب من عباده - [00:19:34](#)

نعم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لما كانوا يرفعون اصواتهم بالذكر والدعاء فقال ايها الناس ارضعوا على فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق - [00:19:58](#)

اقرب الى احدكم من عنق راحلته وهو فوق العرش سبحانه فوق مخلوقاته لا يخفى عليه شيء يسمع ويرى فلا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:19](#)

اذا قام احدكم الى صلاته فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن عن يساره وتحت قدمه وهذا الحديث في الصحيح من غير وجه - [00:20:39](#)

نعم وهذا الحديث اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه هذا فيه ان الله جل وعلا ينصب وجهه الكريم اه لوجه عبده المصلي يسمع دعاءه ومناجاة ومناجاة - [00:20:56](#)

ويجيبه سبحانه وتعالى اذا قال الحمد لله رب العالمين قال حمدني عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي؟ اذا قال ما لك يوم الدين؟ قال حمدني عبدي فهو يجيب سبحانه المصلي - [00:21:18](#)

اذا قرأ الفاتحة فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين الى اخر السورة قال هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل فهذا دليل على ان الله قريب من المصلي قريب من المصلين - [00:21:39](#)

مع علوه فوق عرشه قريب في علوه علي في دنوه سبحانه وتعالى نعم ولا عن يمينه ولا يبصق قبل وجهه لان الله قبل وجهه ولا عن يمينه لان الملك الذي يكتب الحسنات عن يمينه - [00:21:59](#)

ولكن عن شماله او تحت قدمه وهذا اذا كان في غير المسجد يبصق تحت قدمه. فاذا كان في المسجد لا لا يلصق تحت قدمه ولكن يبصق في منديل او في - [00:22:23](#)

نعم وهو سبحانه فوق سماواته على عرشه مع قربه من عباده هو فوق سماواته على عرشه نعم وهو سبحانه فوق سماواته على عرشه بائن من خلقه. بائن من خلقه سيأتي تفسير معنى باين نعم. ليس في بائن - [00:22:36](#)

من خلقه ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. هذا معنى باين. يعني منفصل. فصل عن خلقه ليس في ذات الله شيء من مخلوقاته ولا - [00:23:02](#)

بمخلوقاته شيء من ذاته سبحانه وتعالى بل هو فوق المخلوقات فوق السماوات فوق العرش نعم وهو سبحانه غني عن العرش. ولا يتصور احد ان معنى قوله استوى على العرش ان الله محتاج الى العرش - [00:23:16](#)

انه انه يقله ان العرش يقله سبحانه وانه محتاج اليه كما يحتاج الراتب الى ما تحته الله غني عن بل العرش هو المحتاج الى الله فهو الذي يحمله وآ - [00:23:39](#)

اه هو الذي هو الذي يمسكه هو الذي يمسكه سبحانه. ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسكها اي ماء ان بمعنى ما ما امسكهما من احد - [00:23:57](#)

من بعده انه كان حليما غفورا العرش هو المحتاج الى الله والله غني عن العرش وهذا بخلاف الانسان اذا كان على سطح او على باخرة او على ظهر اه دابة فهو محتاج الى هذا الشيء ليحملة - [00:24:14](#)

نعم وهو سبحانه غني عن العرش وعن سائر المخلوقات. نعم. لا يفتقر الى شيء من مخلوقاته بل هو الحامل بقدرته العرش وحملة العرش نعم وقد جعل تعالى العالم طبقات ولم يجعل اعلاه مفتقرا الى اسفله. هذا هذا يعني تقريب - [00:24:37](#)

هذا تقريب كيف يكون الله فوق المخلوقات وهو ليس بحاجة اليها ثقله وتحمله كيف يتصور هذا قال لك هذا متصور حتى في

المخلوقات بعضها فوق بعض وليس الاعلى بحاجة الى - [00:25:02](#)

الى ما تحته السماوات فوق الارض وهي ليست بحاجة الى الارض السحاب فوق الارض اولى بحاجة الى الارض نعم وقد جعل تعالى العالم طبقات ولم يجعل اعلاه مفتقرا الى اسفله. فالسما لا تفتقر الى الهواء. والهواء لا - [00:25:20](#)

الى الارض. نعم. فالعلي الاعلى رب السماوات والارض وما بينهما الذي وصف نفسه بقوله تعالى وما قدروا الله حق قدره والارض والارض جميعا قبضته يوم القيامة. والسماوات مطويات بيمينه. سبحانه وتعالى - [00:25:43](#)

عما يشركون اجل واعظم واغنى واعلى من ان يفتقر الى شيء بحمل او غير حمل نعم اذا كانت المخلوقات لا يفتقر بعضها الى بعض لا يفتقر بعضها الى بعض اذا كان بعضها فوق بعض فلا - [00:26:03](#)

ليس السماء بحاجة الى الهوى وليس الهوى بحاجة الى الارض كل مخلوق مستقل لا يحتاج الى الاخر وما ثبت للمخلوق من الكمال فالخالق اولى به الخالق اولى به - [00:26:25](#)

فاذا كان هذا في المخلوقات لا يفتقر الاعلى منها الى ما تحته الله اولى بان يكون غنيا عما تحته سبحانه وتعالى نعم بل هو الواحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - [00:26:44](#)

ان لم يكن له كفوا احد اي ليس له شبيه ليس له شبيه يكافيه ويمثله نعم فالذي كل ما سواه مفتقر اليه وهو مستغن عن كل ما سواه كل كل ما سوى الله فهو مفتقر الى الله. والله غني عن كل ما سواه - [00:27:05](#)

نعم وهذه الامور مبسوسة في غير هذا الموضع يكفيننا هذا البسط وهذا التوضيح نعم قد بين فيه التوحيد الذي بعث الله به رسوله قولاً وعملاً. نعم. فالتوحيد القولي مثل سورة قولي - [00:27:29](#)

مليء التوحيد قسمان على سبيل الاجمال نوعان على سبيل الاجمال توحيد علمي وهو توحيد الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد عملي وهو توحيد العبودية والالوهية الاول بسورة الاخلاص قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد -

[00:27:49](#)

هذا في توحيد الربوبية والثاني في سورة الكافرون قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين في - [00:28:18](#)

راتبة الفجر لانهما يشتملان على نوعي التوحيد توحيد العلم الخبري والتوحيد العملي نعم فالتوحيد القولي مثل سورة الاخلاص. قل هو الله احد. التوحيد القولي العملي اه العلمي. توحيد القول العلمي. نعم - [00:28:36](#)

والتوحيد العملي قل يا ايها الكافرون نعم. ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بهاتين السورتين في ركعتي الفجر وركعتي الطواف وغير ذلك لانهما يشتملان على نوعي التوحيد. نعم - [00:29:01](#)

فقد كان ايضا يقرأ في ركعتي الفجر وركعتي الطواف قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية في الركعة الثانية لقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك - [00:29:20](#)

به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. نعم وكان احياناً يقرأ في راتبة الفجر الركعة الاولى قولوا ام انا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل الى اخره الاية - [00:29:39](#)

ويقرأ في الركعة الثانية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الاية الاولى في توحيد الربوبية. توحيد العلمي الخبري والاية الثانية في سورة ال عمران في في توحيد العبادة الا نعبد الا الله - [00:29:59](#)

ولا نشرك به شيئاً يقرأ بهما في ركعتي الطواف وفي راتبة الفجر لانهما يشتملان على التوحيد بنوعيه نعم فان هاتين الايتين فيهما دين الاسلام وفيهما الايمان القولي والعلمي فقوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط الى - [00:30:20](#)

اخرها يتضمن الايمان القولي والاسلام نعم. وقوله قل امنا بالله وما انزل علينا سورة ال عمران ما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له - [00:30:53](#)

ومسلمون نعم هذا يتضمن التوحيد والاسلام. نعم وقوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية الى اخرها يتضمن الاسلام والايمان العملي نعم فاعظم نعمة انعمها الله على عباده الاسلام والايمان - [00:31:13](#)

وهما في هاتين الايتين والله سبحانه وتعالى اعلم فهذا اخر السؤال والجواب الذي احببت ايراده هنا بالفاظه لما اشتمل عليه من المقاصد المهمة والقواعد النافعة في هذا الباب مع الاختصار - [00:31:41](#)

فان التوحيد هو سر القلب هو فان التوحيد هو سر القرآن ولب الايمان وتنويع العبارة بوجوه الدلالات من اهم الامور وانفعها للعباد في مصالح المعاش والميعاد والله تعالى اعلم تم الكتاب ولله الحمد والمنة. الحمد لله رحمه الله - [00:32:02](#)

وجزاه عن الاسلام والمسلمين خيرا. فقد بسط في هذا الكتاب من العلم الغزير المفيد الشيء الكثير ومع هذا يقول انه مختصر وانه سؤال وجواب ولكن فيه خير كثير ونفع غزير - [00:32:28](#)

نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اخبر شيخ الاسلام رحمه الله في مواضع ان الطاعة حق مشترك بين الله ورسوله - [00:32:48](#)

لقوله تعالى واطيعوا الله واطيعوا الرسول. نعم. لكنه قال في درس اليوم ولا يدعى الا الله ولا يطاع الا الله الاصل انه لا يطاع الا الله والرسول مبلغ يطاع. الرسول ايضا يطاع لانه مبلغ عن الله - [00:33:12](#)

فاصل الطاعة لله سبحانه وتعالى وانما الرسول مبلغ لطاعة الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز اطلاق لفظ مبرأ من العيوب على الله سبحانه وتعالى منزله احسن واذا قلت مبرأ او بمعنى منزله لا بأس - [00:33:30](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكتب التي فيها تأويل الاستواء بالاستيلاء. هل يجب على الانسان ان يتلفها وهل من احتواها يكون مبتدعا لا لا يتلفها الانسان لان فيها علم وفيها فوائد عظيمة - [00:33:52](#)

ومسألة فيها تأويل تجنب التأويل يعرف انه غير صحيح وينتفع بالكتاب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله القول بالتماسة للعرش او عدمها هل يشرع البحث فيها؟ ها؟ القول بالتماسة اهل العرش وماسة الذات الالهية للعرش. ما احد قال هذا. هذا سؤال عن الكيفية - [00:34:15](#)

هل الله مماثل للعرش؟ هذه سؤال عن الكيفية لا نحن لا نعلم هذا ولا نبحث فيه نحن نثبت ان الله استوى على العرش واما قوله من غير تماسة هذا تكلف - [00:34:42](#)

لا نبحث فيه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان عن يمينه ملكا ولكن عن يساره فكيف الجمع بين هذا وبين الاحاديث التي تذكر بان هناك ملك عن اليمين وملك عن الشمال - [00:34:55](#)

يكتب السيئات اللي عن الشمال يكتب السيئات وقد الله اعلم انه في الصلاة يتخلى عن العبد لان الصلاة ما فيها سيئات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تقسيم البدع الى بدعة حسنة وبدعة مذمومة والمذمومة الى بدعة محرمة دون الشرك وبدعة شركية - [00:35:17](#)

التقسيم صحيح؟ هذا كله يرده قول الرسول صلى الله عليه وسلم فان كل بدعة كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة فلا تقسيم في البدع كلها ضلالة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:35:45](#)

في قوله تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون هل يدخل هذا في حقيقة لا اله الا الله محمد رسول الله وتشتمل هذه الاية على الاخلاص والتابع هو الاصل هذا هو الاصل - [00:36:02](#)

ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاه الا من شهد بالحق. قال لا اله الا الله وهو يعلم معناها اما من يقولها وهو لا يعلم معناها هذا لا فائدة له من قولها - [00:36:17](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر الامام البخاري رحمة الله عليه في صحيحه باب المصلي يناجي ربه عز وجل ما معنى هذا التبويب نعم يدعو يناجي ربه يعني يخاطب ربه ويدعوه - [00:36:32](#)

اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. من هو يناجي؟ ومن هو يدعو؟ يدعو ربه عز وجل. نعم والمناجاة هي الصوت

الخفي والمناداة هي الصوت المرتفع نعم وناديناه من جانب الطور الايمن وقربناه - [00:36:52](#)

نجية يعني موسى عليه السلام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله النهي عن بصاق العبد قبل وجهه او عن يمينه. هل هو خاص في الصلاة ام عام في الصلاة وغيرها - [00:37:11](#)

فببصق الانسان امام وجهه هذا من سوء الادب لكن يبصق عن يساره او في كفه او في منديل معه او عن يساره على الارض اذا لم يكن عنده احد نعم - [00:37:25](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ارفعوا على انفسكم خففوا قصفوا على انفسكم لانهم كانوا يجهرون ويكلفون انفسهم بالجهر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:37:40](#)

هل يصح الاستدلال بقوله سبحانه وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا هل يصح الاستدلال بها على عدم جواز الاستعانة بالجني المسلم؟ بلا شك انه الله عاب هذا مطلقا - [00:38:00](#)

عاب هذا مطلقا فالانس لا يستعينون بالجن ولا يستعينون بالغائبين ولا بالاموات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله سبحانه واذا سألك عبادي عني قال رحمه الله فلم يقل سبحانه فقل بل قال فاني قريب - [00:38:20](#)

فما المراد بهذا الله اعلم يعني الله لم يقل لان القرآن كما تعلمون بليغ القرآن اعلى درجات البلاغة فلا يذكر الا ما هو الا ما هو يفتقر اليه الكلام والكلام لا يفتقر الى الـ الى قل هنا - [00:38:43](#)

لا يفتقر الى كلمة قل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تحريم القتال في الاشهر الحرم هل هو باق الى الابد خلاف بين العلماء والصحيح انه منسوخ الصحيح انه منسوخ - [00:39:07](#)

لقوله سبحانه وتعالى اقتلوا المشركين. النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم هذا المراد به خطاب لولاة الامور ان يجاهدوا المشركين في كل وقت وفي كل وقت ولم يستثنى وقتا دون وقت - [00:39:26](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله والمراد بالاشهر الحرم فاذا انسلخ الاشهر الحرم ليس الاربعة وانما المراد بها اشهر السياحة فسيحوا في الارض اربعة اشهر والمراد بها المدة التي اعطاها الله للمشركين - [00:39:51](#)

بعد نبذ عهدهم اليهم اعطاهم فسحة اربعة اشهر ثم بعدها يقاتلون فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي اشهر الفسحة والسياحة حينئذ يقاتلون وهذا من ادلة نسخ الاشهر الحرم التي هي ذي القعدة - [00:40:13](#)

التي هي ذي القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارجو من فضيلتكم ان تبينوا لنا مسألة العذر بالجهل وهل كل من جهل وهل كل جهل يعذر به صاحبه؟ وهل هناك فرق بين جهل عدم بلوغ الحجة؟ والجهل الناتج عن - [00:40:35](#)

انا اشوف انهم اكثر من هذا يريدون انهم يعذرون عباد القبور وعباد الاضرحة وهذا هذه مغالطة لانهم ليس لهم عذر. الجهل الذي يعذر به هو الذي لا يمكن زواله بان يكون الانسان في مكان ليس لم يبلغه شيء. وليس عنده احد - [00:41:05](#)

يبلغه ويسأله هذا يعذر بالجهل الى ان الى ان يتيسر له التعلم وسؤال اهل العلم اما العالم الاسلامي اليوم فلا يعذر احد بالجهل فيهم لوجود القرآن ولوجود السنة ولوجود العلماء - [00:41:30](#)

ولوجود الكتب فلا يعذر احد بهذا لان بلغتهم الحجة نعم فالجهل الذي يعذر به هو الذي لا يمكن زواله. اما الجهل الذي لا يعذر به فهو الذي يمكن زواله ولكن صاحبه لا يسأل ولا ولا يهتم - [00:41:54](#)

وهذا ما عليه غالب هؤلاء انهم لا يهتمون ولا يسألون بل لا يقبلون ايضا اذا بلغوا لا يقبلون ويعيرون من يبلغهم وهذا متشدد هذا هذا متطرف هذا متشدد هذا تكفيري هذا وهابي الى اخر ما يقولون. ولا يقبلون الحق - [00:42:17](#)

هؤلاء يعذرون بالجهل لا يعذرون بالجهل لانه بلغتهم الحجة لكن ردوها بلغتهم الحجة وردوها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله واهله وهل هناك مرجع موثوق ينصح به فضيلتكم في هذه المسألة - [00:42:41](#)

القرآن والسنة المرجع هو الكتاب والسنة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا رجل يقول انا رجل متزوج وعندي ولد وستة وستة بنات او بنات. مم. وزوجتي تطالبني ان نذهب - [00:43:04](#)

الى طبيبة تستطيع باذن الله ان تجعل الحمل ولدا. بحجة انها تريد ان يكون بولدها اخ ذكر. فهل فعل هذا جائز وهل الطيبة تخلق ولدا لم يخلقه الله هذا كله من الكلام الفاضي - [00:43:23](#)

كله من الكلام الفاضي ولا يمكن ان احد يخلق ذكر اجل تجينا مسألة اللي يخلقون الاجنة في الارحام هذه هذا كله من الكلام الباطل. نعم ولا اسأل الله ان يرزقه واما انه يحاول - [00:43:43](#)

انه يخلق ذكرا بدل الانثى هذا لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول توليت اموال ايتام وانا اعمل فيه وانمي هـل يحق لي ان اقترض منه؟ لا - [00:44:05](#)

لا يحق لك ان تقترض منه هذا امانة عندك والامين لا يأخذ شيء من مال المؤمن لا يأخذ شيء نعم اذ اقترض من غير من غير مال القاصر اقترب من اصحابك من زملائك من اصدقائك. نعم - [00:44:26](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اعطي مالا ليتاجر به يشتري بضائع ويبيعها على العملاء تشتري بضائع ويبيعها على العملاء. هل يجوز له ان يبيع على نفسه كأنه يبيع على الزبائن وبنفس الشروط؟ من غير علم صاحب - [00:44:50](#)

بالمال الاصيلي رجل اعطي مالا ليتاجر به. هذا وكيل اذا اعطي مالا يبيعه نيابة عن صاحبه فلا يشتري منه شيئا لنفسه الا باذن صاحب المال الا باذن صاحب المال فالوكيل لا يأخذ شيئا لنفسه - [00:45:11](#)

ابدا الا باذن الموكل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اخي وشقيقي او اخي شقيقي يسكن معي في البيت انا عايز اقول اخي الشقيق يسكن معي في البيت مع زوجته ولنا غنم وابل مشتركة - [00:45:33](#)

حصل اخي على جنسية في احدى الدول بطريقة محرمة سؤاله هل المال الذي يأتي عن طريق اخي حرام ولا يجوز ان اكل منه اذا كان اكتسبه من وجه محرم فهو حرام - [00:45:55](#)

اكتسبه من الربا من من القمار من الغش هو حرام اما اذا كان اكتسبه بالبيع والشرء الذي ليس فيه حرام او اكتسبه بالاحتراف والعمل ليس فيه حرام هذا حلال لكن يأثم على الكذب والاحتيال يأثم عليه واما ما كسب - [00:46:14](#)

بطريق مباح فهو حلال نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا عدت الى بلدي فبماذا ينصحي فضيلتكم؟ هل ابين للناس العقيدة الصحيحة مع العلم؟ اني اجد مشاكل مع الصوفية ام ابين - [00:46:35](#)

الناس امور الصلاة وباقي العبادات انصحوني بما ترونه حفظكم الله نافعا جزاك الله خيرا بلغ ما عرفته من الحق بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال بالتي هي احسن بلغ ادعو الى الله درس - [00:46:54](#)

ويكون هذا بالحكمة شيئا والتدرج شيئا فشيئا عدم المجابهة والمواجهة من اول مرة انما يكون هذا شيئا فشيئا وبالاقناع باقناعهم حتى يقتنعوا ولا هو بلازم انهم كلهم يطيعونك باول مرة لو يطيعك افراد منهم ولو قليلين ثم ينتشر الخير شيئا فشيئا هذا شيء طيب - [00:47:16](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير قول الله سبحانه وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون نعم ما معنى الاية ان انه ما عرفوا - [00:47:44](#)

عظمة الله سبحانه وتعالى ان هؤلاء ما عرفوا عظمة الله جل وعلا والارض جميعا قبضته هذا يدل على العظمة والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مكويات بيمينه هذا يدل على عظمة الله - [00:48:07](#)

التي لا تحيط بها العقول والازهار ولكونهم لم اه يقدروا الله حق قدره وصفوه بالنقص والعيوب وعبدوا غير الله هذا دليل على انهم ما عرفوا قدر الله وعظمة الله جل وعلا - [00:48:25](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا رأيت في منامي ان احدا يأمرني بامر فهل امثل له كما رأى ابراهيم عليه السلام ان يذبح ابنه اسماعيل فامثل رؤيا الانبياء وحي حق ما هي بمثل رؤيا غيرهم اما رؤيا غيرهم فهي - [00:48:43](#)

احتمال ما هي بيقين انما هي احتمال ولا يجوز العمل للرؤية في تحريم حلال او او تحليل حرام لا يجوز هذا. عدمتها بموت النبي صلى الله عليه وسلم ورؤيا الانبياء هذي حق - [00:49:05](#)

وهي وحي من الله سبحانه وتعالى ومن ذلك رؤيا إبراهيم عليه السلام فهي وحي رؤيا يوسف عليه السلام وحي من الله حق. اما رؤيا غيرهم فيحتمل انها من حديث النفس او من ااضغات الاحلام - [00:49:24](#)

او تكون رؤيا صحيحة الله اعلم ما يلزم بانها صحيحة وانها رؤيا صحيحة لكن يتوقع نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كانت المرأة لديها مال لكنها لا تريد ان تصرف من مالها - [00:49:39](#)

فتسرق من مال زوجها فما حكم فعلها هذا عندها مال ولا تنفق منه على نفسها هو نفقتها على زوجها بلا شك نفقتها السكنى والكسوة وآآ الطعام والشراب هذي على زوجها - [00:49:59](#)

اما ما زاد عن ذلك فهذا من ما لها هي ما تأخذ من زوجها ما تأخذ من زوجها الا الواجب وهو النفقة الا اذا سمحت نفسه بذلك فلا بأس انما الواجب لها على زوجها - [00:50:22](#)

اربعة اشياء السكنى بما يليق بها الكسوة التي تليق بها النفقة التي تليق بها المبيت عندها ليلة من اربع ليالي هذا الذي يجب لها وما زاد عن ذلك فهي تنفق من مالها اذا كان عندها مال - [00:50:36](#)

او تطلب من زوجها او هو يعطيها من باب التكرم وحسن العشرة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل انتقل الى مثواه الاخير وكذلك انتقل الى رحمة الله - [00:50:56](#)

انتقل الى مثواه انتقل نعم هو انتقل من الدنيا الى الآخرة واما الاخير مثواه الاخير لا ليس القبر هو المثوى الاخير. المثوى الاخير اما في الجنة واما في النار. بعد البعث من القبور. القبور انما هي محطة - [00:51:15](#)

مؤقتة برزخ بين الدنيا والآخرة. ليست المثوى الاخير سيبعث وينتقل الى الدار الآخرة الى دار القرار ولذلك تسمى دار القرار لانها ليس بعدها انتقال اما القبر فهو محل انتقال واما انتقل الى رحمة الله فلا بأس بذلك. هذا من باب حسن الظن بالله - [00:51:33](#)

والرجاء نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل تعرضت زوجتي للاشعة السينية وهي حامل في الاشهر الاولى ومعلومة ان هذه الاشعة تحدث تشوهات في الجنين. فاخبرتنا الطبيب فاخبرنا الطبيبة فقالت اذا حدث تشوه في الاشهر الاولى فانه - [00:51:58](#)

يسقط تلقائيا والان يا فضيلة يا فضيلة الشيخ قد خرج دم فهل تأخذ زوجتي حبوبا مثبتة للحمل؟ ام ندع هذا الجنين يسقط؟ وهل يعتبر من قتل الاولاد اذا تركناه يسقط - [00:52:21](#)

اذا كان له علاج اذا كان له علاج فانها تأخذ العلاج الذي يثبت به هذا الحمل وآآ اه يعني يصلح امره اذا كان فيه علاج هذا طبيب تاخذه العلاج وهي اخطأت في انها اخذت اشعة وهي حامل - [00:52:37](#)

يمكنه ما اخبرت الطبيب ولا الطبيب ما يعمل اشعة تضر الحمل اذا كانت حاملا لا يعملها الا في حالة الضرورة والخطر واما انها تأثم فاذا كان نفخت فيه الروح فهي تأثم - [00:53:01](#)

وعليها الكفارة اما اذا كانت ما نفخت فيه الروح فلا فليس عليها كفارة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تسمية شركة بشركة الرحمن او اسواق الرحمن لا ينبغي هذا ولا ينبغي هذا - [00:53:17](#)

يعني امور دينوية وربما تكون هالاصداق فيها معاصي وفيها كذب وفيها وتنسبها للرحمن هذا ليس طيبا نعم هذا من سوء الادب مع الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل يجوز تسمية الطفل باسم العبد الكريم - [00:53:38](#)

او العبد اللطيف في الالف واللام اذا كنت لا تقصد اللطيف والكريم الله انما تريد وصف الطفل بانه كريم او انه لطيف فلا بأس بذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الحد الشرعي الذي يباح للرجل ان ينظر اليه من محارمه النساء - [00:53:56](#)

ما ليس فيه فتنة ينظر الى محارمه من النساء الى ما ليس فيه فتنة الوجه واليدين والقدمين والراس الذي ليس فيه فتنة ولا ينظر الى الصدر والى الثديين والى اه العضدين والذراعين لا ينظر الى هذه الاشياء لان فيها فتنة. نعم - [00:54:19](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بالدابة التي تخرج اخر الزمان وتكلم الناس؟ وما كيفية هذا الكلام؟ هل وردت فيه شيء هذا من علامات الساعة خروج الدابة واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:54:43](#)

هذا في اخر الزمان من علامات الساعة الكبار قروج الدابة تكلمهم يعني تكتب على وجوههم هذا كافر وهذا مسلم نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله اقامت احدى حلق تحفيظ النساء - 00:55:03

للقرآن اقامت حفلا في احد الجوامع تقول في اليوم الختامي تم تكريم الحافظات وكان منهن معذورات حيض اعتزلن المسجد وجلسن عند مدخله. السؤال هل يجوز مرور احدهن لاستلام شهادتها والخروج مباشرة - 00:55:23

لا بأس بذلك دخول الحائض المسجد اللي ياخذ حاجة ولا تجلس لا مانع من ذلك الا عابر سبيل الا عابري سبيل نعم يقول فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم امر عائشة - 00:55:42

ان تناوله الخمرة من المسجد وهي حائض فمرور الحائض او الجنب مع المسجد مجرد العبور لا بأس به لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تغتسلوا ولا جنبوا الا عابر سبيل. نعم - 00:55:58

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قول الله سبحانه فاعتزلوا النساء في المحيض. لا تقربوا الصلاة لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى اعلموا ما تقولون ولا جنبوا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا. نعم - 00:56:15

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى قوله سبحانه فاعتزلوا النساء في المحيض؟ هل يكون الاعتزال فقط لموضع الاذى ام لسائر جسد حائض موضع الاذى مخرج المحيض يعني مخرج الحيض - 00:56:33

فلا يجامعها فيه. واما استمتاعه بقية بدنها فلا مانع من ذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مسح الرقبة في الوضوء. هل يجوز ام لا بدعة مسح الرقبة بدعة المشروع مسح الرأس وامسحوا برؤوسكم ولم يقل برقابكم - 00:56:47

امست الرقبة بدعة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لموظف يكلف بشراء شيئا لشراء شركة مثلا كالسيارة بمبلغ فيشتري السيارة من عند احد يعرفه اقل. هل يجوز له ان يأخذ الفرق من البائع على اتفاق معه؟ ويكتب في الفاتورة المبلغ الاساسي مع فارق السعر؟ لا يجوز هذا - 00:57:10

هذا من الكذب والخيانة يكتب في الفاتورة السعر الواقع سعر الواقع ولا يكذب ويأخذ الزيادة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ورد اباحة لعن المبتدع نعم هل ورد اباحة لعن المبتدع - 00:57:37

لعن الكافر والفاسق والظالم على سبيل العموم. اما اللعن المعين هذا محل خلاف هذا محل خلاف والمبتدع لا اعلم انه ما فيه لعنة الله على المبتدعين ما اعلم هذا انما لعنة الله على الكافرين لعنة الله على الظالمين - 00:58:03

لعنة الله فجعل لعنة الله على الكاذبين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عند قيام بحفظ سورة فيها سجدة ان يجب علي السجود عند تكرار القراءة لتثبيت الحفظ لا تسجد اول مرة ويكفي - 00:58:22

اما التكرار ما تسجد كل مرة وانت بمثابة القراءة الواحدة التكرار بمثابة القراءة الواحدة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دخلت مع الامامة وهو راع فكبرت تكبيرة الاحرام ثم كبرت للركوع فرفع الامام قبل ان اكمل الركوع ثم - 00:58:44

ركعت بعد رفعه هل هذه الركعة تعد صحيحة اذا وصلت يداك الى ركبتك راعا فقد ادركت الركوع فتأتي بالتسبيح بعد الامام تلحق به تطمئن اذا وصلت يداك الى ركبتك ادركت الركوع فتطمئن بعد الامام وتقول سبحان ربي العظيم ثم تلحق - 00:59:07

بالامام اما اذا رفع الامام رأسه قبل ان تصل يداك الى ركبتك فانك فاتك الركوع. نعم يقول يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تحريك الاصبع في التشهد في الصلاة يعد سنة ام يقتصر على الاشارة دون تحريك - 00:59:30

خلاف بين العلماء والامر سهل ان حركته او لم تحركه الامر سهل ما يحتاج الى الى مشادة والى تظليل والى الامر سهل في هذا حركته وما حركته وحتى لو ما رفعت اصبعك اصلا - 00:59:52

الصلاة صحيحة ان شاء الله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنت على طهارة ثم نويت ان احدث لكن لم احدث هل الطهارة تنتقض بمجرد النية؟ لا لا الطهارة ما تنتقض الا بيقين الحدث. يقين الحدث ووقوعه - 01:00:07

والنية فقط لا لا تنتقض الوضوء. اذا نويت انك تنقض الوضوء ولم تنقضه فطهارتك باقية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا احس الانسان بخروج الريح من دبره فهل ينتقض وضوؤه؟ علما بانه لم يسمع صوتا - 01:00:26

ولم يجد ريحا لا ما ينتقض وضوؤه حتى يجد ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم يجد العلامة التي تزيل الشك وهي الصوت او

الريح هذا يزيل الشك اما مجرد انك - 01:00:45

ظنيت انه خرج ولم يخرج هذا شك والشك لا ينقض الطهارة اليقين لا يزول بالشك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص طاف اربعة عشر في السعي اربعة عشر في السعي جهلاً. واكمل عمرته. فماذا عليه الان - 01:01:02

ما عليه شيء لان المعتبر سبعة والباقي هذا زيادة ولا يؤثر على العمرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يسأل بعض الاخوان عن توقف الدروس هل توقفت ام ان هناك في الاسبوع القادم دروس - 01:01:27

العام القادم ان شاء الله دروس في العام القادم. اما السنة ذي انتهت نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في حق الزوجة على زوجها ذكرتم حفظكم الله من الحقوق المبيت ليلة من اربع ليال - 01:01:45

ما معنى ليلة من اربع ليال ما اظن هذا يخفى على احد ليلة من اربع ليالي اظن هذا ما هو ما هو بخافي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول المرحوم فلان - 01:02:00

هذا لا ينبغي يكره ان تقول المرحوم لان هذا معناه الجزم لانه مرحوم لكن تقول رحمه الله بدل ما تقول المرحوم تقول رحمه الله لان هذا دعاء تدعو له بالرحمة - 01:02:16

اما المرحوم هذا جزم فلا يجوز هذا يكره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز لمجموعة من الطلاب ان يكرموا احد المدرسين علماً بان المدرس لا يدري عنهم حيث تقدم له الجائزة او الهدية باسماء الطلاب - 01:02:30

لا يدري عن افرادهم لا لازم يبي يدري اذا اعطي شي يبي يسأل منين هذا ما هو بجايهم من السما يدري انه ما هو بنازل عليه من السما ولا هنا احد الا الطلاب حوله فلا يجوز هذا - 01:02:50

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل وطمع عندي مالا ثم سافر وله الان سنة. نعم. رجل وطمع عندي مالا ثم سافر. نعم. وله الان سنة ولم اهتدي اليه. فماذا افعل بهذا المال - 01:03:05

وهل لي ان اتصرف فيه؟ انتظر انتظر ما له الا سنة فقط انتظر فاذا ايست منه طول المدة تصدق به على نية ان الاجر لصاحبه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وان كان له ورثة - 01:03:22

ان كان له ورثة او اقارب اسألهم عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا كنتم في الصف الثاني في الصلاة ثم حصلت فرجة في الصف الاول فتقدمت لاسدها هل لي - 01:03:40

ذلك اجر ام علي اثم لاني جعلت هناك فرجة في الصف الذي خرجت منه الاولى ان تثبت مكانك وان الصف اللي فيه الفرجة يتقاربون ان الصف اللي فيه البرجة يتقاربون ويسدونها هم - 01:03:54

ولا تمشي انت في اثناء الصلاة وايضا ستفتح فرجة في الصف الذي انتقلت منه اثبت مكانك وآ الصف اللي فيه الفرجة يتقاربون ويسدونها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب - 01:04:11

على من فيه سلس البول ان يتوضأ لكل صلاة؟ وهل يجب عليه الاستنجاء؟ نعم يجب عليه الامر ان يجب عليه وان يضع شيئاً يمنع تسرب البول على ذكره ثم يتوضأ ويصلي في الحال - 01:04:31

لكل صلاة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ولدي تجاوز العشرين سنة فهل انا ملزم بامره ونهيه؟ حيث انه يتأخر عن الصلاة واحيانا يصليها في البيت اذا كان يستطيع الاستقلال والعيش - 01:04:49

خارج بيتك فاطرده اذا لم يمثل اطرده ودعه يسكن في مكان اخر اما اذا كان لا يستطيع العيش لانه ليس معه شيء ولا بيده عمل قال فيبقى لكن تلتزم بامره في كل وقت - 01:05:11

تأمر بالصلاة تكرر عليه وتلزمه بذلك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان يبني عقارا ليؤجره في المستقبل فهل عليه زكاة في الوقت الذي يبنيه فيه لا الزكاة على غلته اذا حصل اجرة وحال عليها الحول يزكيها - 01:05:28

اما وقت بناءه واعداه يريد للتأجير ما فيه زكاة زكاة في اجرته اذا حصل عليها. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الاقسام بسورة من سور القرآن مثل وسورة الكهف. هل يجوز؟ وهل يجوز ان يقول - 01:05:52

والكهف لا والكهف لا يقول وسورة الكهف او اية من السورة يحلف بها لا بأس بذلك لان القرآن كلام الله كلامه صفة من صفاته والحلف يكون بالله وبصفة من صفاته. نعم - [01:06:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الراجح في القية؟ هل ينقض الوضوء ام لا ينقض الوضوء لانه خارج من المعدة ينقض الوضوء لانه ليس مثل الريق او مثل البصاق - [01:06:29](#)

وانما هو خارج من المعدة طعام طعام او شراب خارج من المعدة فيشبه البول والغائط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من كان عنده شهادة فهل يجوز له ان يكتمها؟ ام يكتمها ام لا بد ان يبديها ليظهر الحق؟ اذا احتيج اليه فلا يجوز له ان او طلبت اذا احتيج اليه او - [01:06:45](#)

طلبت منه وجب عليه ان يشهد ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه. اما اذا لم يحتج اليه ولم تطلب منه فلا يلزمه ذلك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - [01:07:08](#)

فلو ان هناك شخص لا تمر ساعة الا وقام يتوضأ اكثر من مرة فهل فعله صحيح وهل يكون مطبقا للحديث والله اعلم معنى الحديث انه يكرر الوضوء معنى الحديث انه يتقن الوضوء يحافظ عليه يعني يتقنه ويصبغه - [01:07:32](#)

ويعتني به نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم ويكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار فهل الاعداء خاصة بمن كان كافرا قبل الاسلام - [01:07:51](#)

ان يعود في الكفر سواء نعم هو المراد به الردة المراد به هنا الردة يكره ان يردد الى الكفر كما يكره ان يقذف في النار سواء كان في الاول كافرا ثم اسلم - [01:08:09](#)

او كان من الاصل مسلم يكره الردة المقصود انه يكره الردة عن الاسلام. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الفرق بين دعاء الصفة والتوسل بالصفة؟ كقول اعوذ بكلمات الله التامات - [01:08:25](#)

الفرق واضح دعاء الصفة تقول يا رحمة الله ارحمني او يا مغفرة الله اغفر لي. الصفة لا تدعى انما يدعى الموصوف ويتوسل اليه بالصفة. يقول يا ارحم الراحمين ارحمني يا غفار او يا غفور اغفر لي. تتوسل اليه - [01:08:43](#)

باسمائه وصفاته ففيه فرق بين توسل بالصفة هذا مشروع وكذلك الحلف بالصفة هذا لا بأس مشروع. اما دعاء الصفة فلا يجوز هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لان الصفة ليست شيئا زائدا عن الموصوف. نعم - [01:09:10](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجب على من اصيب في يده ثم لف عليها ضمادا طبيا ان يمسح عليها في الوضوء وماذا يجب عليه في الصلوات التي صلاها بدون مسح - [01:09:34](#)

نعم اذا كان على يده ظماد على جرح او كسر فانه يمسح عليه عند الوضوء ويكفي عن غسل ما تحته واذا غسل اليد ومر الماء على الظماد هذا يكفي عن المس اذا مر بنية - [01:09:49](#)

اه غسل ما تحته هذا يكفي عن المسح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول حصل بيني وبين امام المسجد مناقشة لان هناك عمالا يأخذون الماء من البرادة ومن دورات المياه الخاصة بالمسجد لغسيل السيارات. فاخبرته بان هذا لا - [01:10:11](#)

يجوز لان الماء وقف فهل هذا الكلام صحيح؟ نعم هذا الكلام صحيح ولا يعبثون بماء المسجد ياخذون البرادات ويتركون الناس يشربون من الماء الدافي غير البارد هذا لا يجب انهم يمنعون من هذا بل يمنعون من تمسيح السيارات يخلون اعمالهم الان ويروحون يمسحون السيارات - [01:10:33](#)

هذا يجب منعه من هذا لانهم ما جيبوا يمسحون السيارات يجيبون العمال يشتغلون. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اخي يفقد كثيرا من المال من محفظته بين فترة واخرى وكذلك الزوجة زوجته تفقد الذهب الخاص بها في البيت. ولا ولا يوجد معهم احد - [01:10:57](#)

فاخبرتهم ان هذا شيطان ويقوم بالسرقه من البيت. وان عليهم قراءة سورة البقرة كل يوم. فهل قلتي هذا صحيح؟ وهل توجيهي صحيح وش يدريك انه شيطان عندهم احد يدخل عليهم خفية - [01:11:22](#)

وياخذ من اموالهم ولو قرؤوا سورة البقرة لصار سارق ما تمنعه آآ على كل حال يحفظون مالهم عليهم انهم يحرزون مالهم ويحفظون ويغلقون عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:38](#)

وثواب صلاة الجنازة في الحرم المكي هل هو مظاعف كالصلاة كذلك دعاء المسلمين يعني يراد بذلك كثرة المصلين في المسجد الحرام والكثرة فيها فضل بلا شك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح هذا السلم بان اعطي رجلا مئة ريال على ان يرد علي بعد سنة تمرا بقيمة - [01:11:57](#)

مئة وعشرين ريالا ام يكفي تحديد كمية التمر فقط دون المبلغ يكفي تحديد كمية التمر تعطيه مئة ريال على ان يرد عليك مئة وعشرين كيلو بعد نهاية الاجل المحدد فتحدد الكمية ولا تحدد قيمة - [01:12:25](#)

تمر نعم لان هذا يشبه الربا اذا حددته صار يشبه الربا. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقول الله سبحانه واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ما معنى قوله سبحانه ما تتلوا؟ تتبع ما تتلو ما تتبع وكان الشياطين يتبعون السحر - [01:12:45](#)

يتبعون السحر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل اهل الكتاب من اليهود والنصارى؟ يؤمنون بالبعث ام انهم مثل الكفار لا يؤمنون بالبعث؟ يؤمنون بالبعث اهل الكتاب يؤمنون بالبعث ويؤمنون بالملائكة ويؤمنون بالرسول في الجملة - [01:13:09](#)

عندهم ايمان في الجملة ولذلك صاروا احسن من الوثنيين ومن الملاحدة صار لهم معاملة خاصة عند المسلمين نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز تسجيل المسجد بكتابة لفظ الجلالة - [01:13:33](#)

الله ويجوارها لفظ محمد حيث وجدت في مسجد فنصحت امام المسجد ولم يزلها. فهل يجوز هذا العمل لا يجوز هذا او لا وكتابة في المسجد واشغال المصلين بالقراءة قراءة الكتابة وثانيا ان هذا فيه غلو في الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:13:54](#)

حيث جعل اسمه معادلا باسم الله الجدار فهذا يمنع من وجهين انه عبث في المسجد وانه ايضا فيه غلو بالرسول بجعله محاذية في لفظ الجلالة مساويا له لو قيل الله جل جلاله محمد رسول الله يكون الامر اخف - [01:14:14](#)

لكن الله بس كذا ومحمد كذا لا هذا ما يصلح لابد يكون جملة نعم انت الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:14:41](#)